

## الفائق في غريب الحديث

- وفى تنظيف الألفية يُروى عن عمر رضى الله تعالى عنه : انه كان إذا قُدم مكة يطوفُ فى سبيلها فيمرُّ بالقوم فيقول : قُمْوا فناءكم حتى مَرَّ بدار أبى سفيان فقال : يا أبى سفيان قُمْوا فناءكم فقال : نعم يا أمير المؤمنين حتى يجدهم مُهَّاننا الآن فطاق أيضا ثم مَرَّ به فلم يصنع شيئا فقال : يا أبى سفيان ألا تَقُمُّون فناءكم ! فقال : نعم يا أمير المؤمنين . حتى يجدهم مُهَّاننا الآن فطاق أيضا ومَرَّ به فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين أذنيه ضربا فجاءت هندا فقالت : والله لربُّ يوم لو ضربته لا قَشَعَرَّ بِطَانُ مكة ! فقال : أجل ! والله لربُّ يوم لو ضربته لا قَشَعَرَّ بِطَانُ مكة ! .

عذق قدم عليه A أصيل الغفارى من مكة فقال : يا أصدىء كيف عهدت مكة ؟ فقال : عهدتها والله وقد أخذت جنابها وأعذقت إزخرها وأسلمت ثمامتها وامشَّ سلمها فقال : حَسْبُك يا أصدىء . ويروى أن أبان بن سعيد رضى الله عنه قدم عليه A فقال : يا أبان كيف تركت أهل مكة ؟ قال : تركتهم وقد جيدوا وتركوا الإزخر وقد أعذقت وتركت الثمام وقد خاص . فاغرورقت عينه رسول الله A . وروى أنه A لما نزل الحديبية أهدى له عمرو بن سالم وبُسَربن سفيان الخُراعيان غنما وجَزُورا مع غلام منهم فأجلسه وهو فى بُردة له فَلَئِنَّمَا فقال : يا غلام كيف تركت البلاد ؟ فقال : تركتها قد تيسرت قد أمشَرَ غضاها وأعذقت إزخرها وأسلمت ثمامتها وأبقتل حَمَاضُها فشبعن شاتها إلى الليل وشبع بعيرها إلى الليل مما جمع من خوص وضَمَد وبَقْل . وأعذقت : أى صارت له أفندان كالأعذاق يقال : أعذقت النخلة إذا كثرت أعذاقها جمع عذوق بالكسر وهو الكباسة وأعذق الرجل كثرت عذوقه جمع عذوق بالفتح وهو النخلة